

# المفاتيح

العدد السادس - لسنة ١٤٣٣هـ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة



## الختمة القرآنية الرمضانية في الصحن الحسيني الشريف



دار القرآن الكريم تقيم أمسية قرآنية رمضانية

٢١

١٩

اقامة دورة قرآنية لتأهيل نخبة من المعلمين للدورات القرآنية في الجامعات العراقية





- ترحبُ **مجلة الحفيظ** بمشاركاتِ الأساتذةِ والكتّابِ والباحثينِ الكرامِ في مجالاتِ الفكرِ القرآنيِّ، والعلومِ الاجتماعيةِ والإنسانيةِ المقرونةِ بالقرآنِ الكريمِ، ويُشترطُ في المادةِ المُشارِكةِ:
- 1 - أن لا تكونَ قد نُشِرتَ في مجلةٍ أو صحيفةٍ أُخرى.
  - 2 - لا تُعادُ الموادُ التي تُرسَلُ إلى المجلةِ، ولا تُستردُّ، سواءً نُشِرتْ أم لم تُنشرْ.
  - 3 - تخضعُ البحوثُ والمقالاتُ للتدقيقِ اللغويِّ، ولرئيسِ التحريرِ الحقِّ في الحذفِ أو التغييرِ.
  - 4 - ما يُنشرُ في المجلةِ يُعبّرُ عن رأيِ كاتبِهِ لا عن وجهةِ نظرِ المجلةِ.
  - 5 - يجب أن لا تقل المادةُ المقدّمةُ عن صفحةٍ واحدةٍ ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدةُ القرآنيةُ العموديةُ عن (10) بيتاً، والشعرُ الحرُّ عن (25) سطرًا.
  - 6 - تُذيلُ المقالةُ بالمعلوماتِ الآتية: اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، وبريده الإلكتروني (إن وجد).
  - 7 - ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.
  - 8 - تُفضّلُ المادةُ المطبوعة على غيرها.

### المشرف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

عادل البجاري

مدير التحرير

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير

كرار الشمري

هيئة التحرير

عبد الرضا هيجل، بدري الأعرجي

عمار الخزامي

الترجمة

سعد شريف طاهر

التصميم والإخراج الفني

أسامة جبار

للاستفسار والمعلومات

alhafeeth@dar-alquran.org

أو الاتصال على الأرقام الآتية

(٠٠٩٦٤) ٧٨٠٣١٤٩٥١٦ / (٠٠٩٦٤) ٧٧٠٢٦٨٦٩٣١

## اقرأ في هذا العدد



الاعجاز القرآني / تمدد الكون



عالم الذر في القرآن والسنة



هجر القرآن الكريم

مضى قرات القروان اخر مرة...؟؟؟

لا.. تهجروا القرآن



الهيئة للنشر على مشروع لا تهجروا القرآن  
دار القرآن الكريم - هيئة المشيخة القومية



وفواكه مما يشتهون / الرطب





في فجر أولى ليالي القدر

وعندما كان يصلي لربه في المحراب

عمّ الكون ظلام دامس وخرت النجوم على الأرض

وبكت السماء وارتجت بهتافات الملائكة:

تهدمت والله أركان الهدى، وانطمست والله نجوم السماء، وأعلام التقى، وانفصمت والله العروة

الوثقى، قُتل ابن عمّ المصطفى، قُتل الوصي المجتبي، قُتل علي المرتضى،

قُتل والله سيد الأوصياء، قتله أشقى الأشقياء

قُتل من لا يعرفه إلا الله ورسوله (صلى الله عليه وآله)

بعد أن ضرب أشقى الأولين والآخريين هامة إمام المتقين

لقد أغمد سيف الغدر المسموم في رأس ولي أمره وإمام زمانه وصاحب نعمته

ونسي أو تناسى إنه نفس الرسول (صلى الله عليه وآله)، وأخوه، وابن عمه،

وزوج البتول الطاهرة (عليها السلام)

ونسي أو تناسى أنه والد السبطين الحسن والحسين (عليهما السلام) سيدي شباب أهل الجنة.

فخر إمامنا (عليه السلام) صريعاً في بيت الله وهو ينادي: (فرت ورب الكعبة)

نعم والله لقد فرت يا سيدنا ومولانا

كن قلوبنا يعصرها الأسى وعيوننا تملؤها الدموع الدامية

وأسماعنا تدوي بها صرخات الزينبات وصوت بكاء أيتام علوية

عظم الله لكم الأجر بذكرى استشهاد أمير المؤمنين وسيد الوصيين (عليه السلام)

إنا لله وإنا إليه راجعون ...

رئيس التحرير

شهداء الهدى  
تهدمت والله أركان الهدى



# القرآن الكريمُ الركنُ الركينُ للنهوضِ الإنسانيِّ

أ.م.د. حسين عدنان الحسيني / جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية



أهل البيت (عليهم الصلاة والسلام) من أوامرو ونواهِ وتوجيهات وإشارات، فهم حجج الله على الناس وسفن النجاة ومصابيح الهدى، ولاشك في أن التمسك بالثقلين يحقق العدالة الإنسانية، فإن أرقى مهمة حمل لوائها، وشعارها الأنبياء والمرسلون هي العمل على تربية المجتمعات البشرية وإنقاذ الناس من الجهل والظلم وإصلاح النوع الإنساني، وكان العمل لأجل تحقيق العدالة الاجتماعية أعظم هدف من أهداف بعثة الأنبياء وتشريع الأديان، قال تعالى: **(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ).**

ولما كان الله (عز وجل) قد جعل الإسلام الحنيف خاتمة الرسالات أو الأديان السماوية فإنه أعز الأمة الإسلامية ونصرها على أعدائها عندما اتخذت الإيمان الصحيح منطلقاً لها، فالحكمة هي أن يعي الإنسان السنن الإلهية والقيم التي وضعها الله سبحانه وتعالى وجعلها الهدف والغاية من الخلق فيجعلها الإنسان نصب عينيه ويسير بمقتضاها؛ ليجتنب الوقوع في المخاطر.

وقد سعى القرآن الكريم من خلال الحوار إلى إطلاق العنان للعقل البشري؛ كي يفكر ويحاور الآخرين على أساس من الحجة والدليل، ويجادلهم بالتالي هي أحسن؛ للوصول معاً إلى الحقائق المطلوبة، وهنا سر انتشار الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها.

ويعبر القرآن الكريم عن رؤية كونية مطلقة شاملة للوجود والأخلاق التي يجب أن يتحلى بها الفرد والمجتمع، وقد كان بما أوجد في المسلمين من الروح المعنوية العالية، والإيمان بالله واليوم الآخر، والتحلي بالأخلاق الحميدة أول مبعث لانطلاق المسلمين ونهضتهم.

فعلينا الالتزام بالقرآن الكريم التزاماً صحيحاً كذلك يجب علينا أن نأخذ بما جاءنا عن أئمة



يُخْطِئُ مَنْ يَتَصَوَّرُ أَنَّ الْإِسْلَامَ نظرية غير قابلة للتطبيق، وإلا لَمَا خاطب رب العالمين الناس بصورة خاصة بما يدعوهم إلى صدق الحديث، وأداء الأمانة، ورفض الظلم، والتسابق بالخيرات.

قال تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).**

ومما يثبت ذلك أيضاً أن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) أرسى قواعد المجتمع الإسلامي على أسس وطيدة، وإن واجب المفكرين المسلمين اليوم يدعوهم إلى وضع خطط داعية لعرض إسلامهم بالشكل الصحيح، ولعرض تاريخهم بالشكل الصحيح، وأن يعودوا إلى حقيقة دينهم؛ حيث الحب والتسامح والعلاقات الاجتماعية السمة حتى يتغلبوا على مخططات الأعداء، وعليهم أيضاً مسؤولية تقديم الرؤية الحضارية المعاصرة، وإصلاح منهجية الفكر الإسلامي، وتحقيق الأصالة الشمولية العلمية في هذا الفكر، انطلاقاً من أن مستقبل الأمة رهين بما يحدث من تغيير وتنمية للأجيال القادمة وبنائها النفسي والفكري.





# لطائف قرآنية

الْحَنَّةَ وَنَجْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجْنِي مِنَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ).

زوجة زكريا في قوله تعالى: (وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا  
فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا).

المرأة التي وهبت نفسها للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)  
في قوله تعالى: (وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ).

زينب بنت جحش في قوله تعالى: (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا  
وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا).

المجادلة في قوله تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي  
تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ).

بلقيس (ملكة سبأ) في قوله تعالى: (قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ  
إِنِّي أُكْفِي إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا).

امرأة العزيز والنسوة اللاتي ذُكرن معها في قوله  
تعالى: (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ  
فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ  
مُبِينٍ).

امرأة نوح، امرأة لوط في قوله تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ  
عَبْدَيْنِ مِنْ عَبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَاتَمَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا  
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ).

أم جميل (زوجة أبي لهب) في قوله تعالى: (وَامْرَأَتُهُ  
حَمَالَةٌ الْخَطَبِ).

أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) في قوله تعالى: (يَا  
أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ  
وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ  
وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي  
هَاجَرْنَ مَعَكَ).

الزوجتان المتظاهرتان في قوله تعالى: (وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ  
إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ  
أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ❖ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ  
فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ  
وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ).

## أسماء الملابس في القرآن الكريم

الحرير في قوله تعالى: (وَلِيَسَاهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ)

السندس والإستبرق في قوله تعالى: (يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ  
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ)

القميص في قوله تعالى: (ادْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ  
عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا)

الجلابيب في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ  
وَيَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ).

العبقري في قوله تعالى: (مُتَكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ  
وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ).

الكسوة في قوله تعالى: (وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ).

## النساء اللاتي ذُكرن في القرآن الكريم

فاطمة الزهراء (عليها السلام): (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا  
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا  
وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى  
الْكٰذِبِينَ).

حواء (عليها السلام): (وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ  
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ).

زوجة أيوب (عليه السلام): (وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي  
مَسَّنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ❖ ازْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ  
بَارِدٌ وَشَرَابٌ ❖ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى  
لِأُولِي الْأَلْبَابِ).

مريم في قوله تعالى: (وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ  
أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا).

أم مريم (امرأة عمران) في قوله تعالى: (إِذْ قَالَتِ امْرَأةُ عِمْرَانَ رَبِّ  
إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ)

أم موسى في قوله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ).

أخت موسى في قوله تعالى: (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ).

ابنتا شعيب في قوله تعالى: (وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ).  
زوجة إبراهيم في قوله تعالى: (وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَلَبَسْرَنَاهَا  
بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ).

آسيا بنت مزاحم (امرأة فرعون) في قوله تعالى: (وَضَرَبَ اللَّهُ  
مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي





## عَالَمُ الذَّرِّ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

الشيخ علي محسن شقير العاملي / لبنان

الجزء الثاني

مقتدون.. (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا).

والإشكال الوحيد الذي يرد على التفسير الثاني هو أن هذا السؤال والجواب يتخذ شكلا كنائيا، ويتسم بلغة الحوار، إلا أنه مع الالتفات إلى ما بيناه أنفا بأن مثل هذه التعابير كثيرة في لغة العرب وجميع اللغات، فلا يبقى أي إشكال في هذا المجال، ويبدو أن هذا التفسير أقرب من سواه.



## عالم الذر في أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

هناك العديد من الروايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) في هذا المجال نكتفي بنقلها دون التعليق عليها لا من ناحية السند ولا من ناحية الدلالة إلا بمقدار الضرورة :

رُوي عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) عن قول الله (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) ما تلك الفطرة؟

قال: (هي الإسلام فطرتهم الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد، قال: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، وفيه المؤمن والكافر).

وهذا الحديث كما هو واضح يفسر الميثاق المذكور في آية الذر بالفطرة ممّا يكون تصريحاً بأن الاستيثاق وأخذ الميثاق والإقرار أمر فطري تكويني.

وعن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) في حديث طويل قال فيه:

قال الله عزّ وجلّ لجميع أرواح بني آدم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قالوا: بلى، كان أول من قال بلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فصار بسببه إلى بلى سيد الأولين والآخرين وأفضل الأنبياء والمرسلين).

ذكرنا في العدد السابق خلاصة الرأيين أو النظريتين المعروفتين، إلا أن التفسير الأول فيه بعض الإشكالات، ونعرضها في ما يأتي :

١- ورد التعبير في نص الآيات المتقدمة عن خروج الذرية من بني آدم من ظهورهم، إذ قال تعالى: (مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) مع أن التفسير الأول يتكلم عن آدم نفسه أو عن طينة آدم.

٢- إذا كان هذا العهد قد أخذ عن وعي ذاتي وعن عقل وشعور، فكيف نسيه الجميع؟! ولا يتذكر أحد مع أن الفاصلة الزمانية بين زماننا ليست بأبعد مدى من الفاصلة بين هذا العالم والعالم الآخر (أو القيامة)، ونحن نقرأ في آيات عديدة من القرآن الكريم أن الناس سواء كانوا من أهل الجنة أو من أهل النار لا ينسون أعمالهم الدنيوية في يوم القيامة، ويتذكرون ما اكتسبوه بصورة جيدة، فلا يمكن أن يوجه هذا النسيان العمومي في شأن عالم الذر أبداً (ولا مجال لتأويله).

٣- أي هدف كان من وراء مثل هذا العهد؟!، فإذا كان الهدف أن يسير المعاهدون في طريق الحق عند تذكرهم مثل هذا العهد، وألا يسلكوا إلا طريق معرفة الله، فينبغي القول بأن مثل هذا الهدف لا يتحقق أبداً وبأي وجه كان، لأن الجميع نسوه، ومن دون هذا الهدف يعد هذا العهد لغواً ولا فائدة فيه.

٤- إن الاعتقاد بمثل هذا العالم يستلزم، في الواقع، القبول بنوع من التناسخ، لأنه ينبغي، طبقاً لهذا التفسير، أن تكون روح الإنسان قد خلقت في هذا العالم قبل ولادته الفعلية، وبعد فترة طويلة أو قصيرة جاء إلى هذا العالم ثانية، وعلى هذا فسوف تحوم حوله كثير من الإشكالات في شأن التناسخ، غير أننا إذا أخذنا بالتفسير الثاني فلا يرد عليه أي إشكال مما سبق؛ لأن السؤال والجواب، أو العهد المذكور عهد فطري، وما يزال كل منا يحس بأثاره في أعماق روحه، وكما يعبر عنه علماء النفس بـ(الشعور الديني) الذي هو من الإحساسات الأصيلة في العقل الباطني للإنسان.

وهذا الإحساس يقود الإنسان على امتداد التاريخ البشري إلى طريق معرفة الله، ومع وجود هذا الإحساس أو الفطرة لا يمكن التذرع بأن آباءنا كانوا عبدة للأصنام ونحن على آثارهم





# شهر رمضان الذي

هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان



## فوائد الصوم الصحيّة

يقول تعالى في كتابه الكريم: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** (ويقول جل وعلا: **وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ**) فهل اكتشف العلم الحديث السر في قوله تعالى: **(وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)؟**

إن الطب الحديث لم يعد يعتبر الصيام مجرد عملية إرادية يجوز للإنسان ممارستها أو الامتناع عنها، فبعد الدراسات العلمية والأبحاث الدقيقة على جسم الإنسان ووظائفه الفسيولوجية ثبت أن الصيام ظاهرة طبيعية يجب للجسم أن يمارسها حتى يتمكن من أداء وظائفه الحيوية بكفاءة، وأنه ضروري جدا لصحة الإنسان تماما كالأكل والتنفس والحركة والنوم، فكما يعاني الإنسان بل يمرض إذا حرم من النوم أو الطعام لفترات طويلة، فإنه كذلك لا بد أن يصاب بسوء في جسمه لو امتنع عن الصيام.

والسبب في أهمية الصيام للجسم هو أنه يساعده على القيام بعملية الهدم التي يتخلص فيها من الخلايا القديمة وكذلك الخلايا الزائدة عن حاجته، ونظام الصيام المتبع في الإسلام - والذي يشتمل على الأقل على أربع عشرة ساعة من الجوع والعطش ثم بضع ساعات إفطار - هو النظام المثالي لتنشيط عمليتي الهدم والبناء، وهذا عكس ما كان يتصوره الناس من أن الصيام يؤدي إلى الهزال والضعف، بشرط أن يكون الصيام بمعدل معقول كما هو في الإسلام، حيث يصوم المسلمون شهرا كاملاً في السنة ويسن لهم بعد ذلك صيام ثلاثة أيام في كل شهر.

عن ابن أبي عمير، عن زرارة أن رجلاً سأل أبا جعفر الباقر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: **«وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ...»** فقال، و أبوه يسمع:

(حدثني أبي أن الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب الفرات، فخرجوا كالذر من يمينه وشماله، وأمرهم جميعاً أن يقفوا في النار، فدخل أصحاب اليمين فصارت عليهم برداً وسلاماً) إلى آخر الحديث.

وعن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: **«وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ...»**، قال: (أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة، فخرجوا كالذر، فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه).

وعن حمران عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: (فقال الله لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون: إلى الجنة ولا أبالي، وقال لأصحاب الشمال: إلى النار ولا أبالي، ثم قال: ألسنت بريكهم قالوا: بلى شهدنا أن تقولوا ..).

وعن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله: **«وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ...»** قلت: معاينة كان هذا؟ قال: (نعم، فثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيدكرونه، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ورازقه، فمنهم من أقر بلسانه في الذر ولم يؤمن بقلبه).

وعن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) في قوله عز وجل: **«وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ...»**، قال: (أخذ الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة وهم كالذر، فعرفهم نفسه، ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه، وقال: ألسنت بريكهم، قالوا: بلى).

وفي حديث طويل عن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: (قول الله عز وجل **«وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ...»** أخبرك أن الله سبحانه لما خلق آدم مسح ظهره فاستخرج ذرية من صلبه سيماً في هيئة الذر فألزمهم العقل، وقرر بهم أنه الرب وأنهم العبد فأقروا له بالربوبية).

### المصادر والمراجع

تفسير الأمثل ج ٥، مفاهيم القرآن الشيخ السبحاني ج ١





## تمدد الكون

﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾

أحدث الاكتشاف الرهيب الذي توصل إليه العالم الفلكي الأمريكي أدوين هابل عام ١٩٢٩م إلى إحداث تغيير كبير في علوم الفضاء. وبسبب هذا الاكتشاف سمي منظار ناسا الشهير فيما بعد باسم (هابل) نسبة إلى هذا العالم.

لا تبتعد عن الأرض فحسب، بل يبتعد بعضها عن بعض .. بما يشبه البالون عند نفخه، أي أنك إذا رسمت نقاط على البالون ثم نفخته تجد أن النقاط المنتشرة على السطح تبتعد بعضها عن بعض بما يجعلنا نتصور أن الكون كله يشبه ذلك البالون... وهذا يدل على أن هذا الكون في تمدد دائم كل ثانية.

توصل أدوين هابل بعد ذلك إلى أن الكون يتمدد



باستمرار وبسرعة متزايدة. وبينما كان أدوين هابل يراقب النجوم بمنظاره... اكتشف أن لون الطيف الصادر من هذا النجم يتحول إلى اللون الأحمر ومعنى هذا حسب نظريات علم الفيزياء الفلكية أنه عندما ينقل بلون الطيف الصادر من جسم سماوي (سوبرنوبا) إلى الأشعة الحمراء... فإن هذا يعني أن النجم يبتعد عن الأرض وأما إذا كان هذا النجم يقترّب من الأرض فإن الطيف يظهر اللون الأزرق وكان هذا أول اكتشاف لها بل من ناحية حركة النجوم وتابع هابل أبحاثه، فاكتشف أن النجوم

واكتشف أيضاً أن المجرات التي ولدت تبتعد عن مركز الانفجار الأول وكذلك تبتعد عن بعضها البعض.

هذا الاكتشاف دفع ببعض العلماء الفلكيين الآخرين إلى التساؤل حين ذاك حول صحة هذا الاكتشاف وظن معظمهم بأن هابل قد أخطأ. فالفكرة كلها بدت صعبة التصديق لأن ذلك يستوجب الكثير من التغيير في طريقة التفكير التي كان يتبعها العلماء في نشأة الكون وأن الكون ثابت.

وليس هذا فحسب بل إن الكون يتمدد بسرعة تزيد باطراد. على عكس ما كان يتوقع علماء الفيزياء المتأثرين بقوانين الجاذبية، إلى أن اقتنعوا بوجود مادة سوداء في الكون لا يرونها وأنها هي السبب وراء تزايد سرعة التمدد.







## الرطب

اختص الله الرطب بفضائل كثيرة حيث إنها مصدر خير وبركة، وأشار القرآن الكريم إلى ما للرطب من منزلة عالية نذكر منها قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾، وقوله (عز وجل): ﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾، وقوله (جل شأنه): ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾، وقوله تعالى ﴿وَهُزِّيْ اِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾، ونستشف من هذه الآية المباركة أن الرطب له فوائد كبيرة للمرأة الحامل والمرضعة ورضيعها فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا ولدت امرأة فليكن أول ما تأكل الرطب الحلو أو التمر فإنه لو كان شيء أفضل منه أطعمه الله تعالى مريم حين ولدت عيسى (عليه السلام).

أتى ببطيخ ورطب فأكل منهما وقال: هذان الأطيبان. ومن خواصه أنه يُذهب ضرر الباذنجان، فقد ورد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قوله: إذا أدرك الرطب ونضج العنب، ذهب ضرر الباذنجان. ومما يدل على فوائد الرطب الكثيرة هو ابتداء الصائم به عند الإفطار، وقد أوصى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) شيعتهم بذلك، فعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب.

وقال الباقر (عليه السلام): لم تستشف النساء بمثل الرطب إن الله أطعمه مريم في نفاسها. وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): حنكوا أولادكم بالتمر فهكذا فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالحسن والحسين.. وقال أيضا (سلام الله عليه) في قول الله (عز وجل): ﴿ثُمَّ نَسَأْنُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال: الرطب والماء البارد. وقال (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله)





# القرآن الكريم

محمد باقر المنصوري

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

إنها الشكوى الأليمة التي يبثها الرسول (صلى الله عليه وآله) يوم القيامة وفي ذلك اليوم العصيب يقف صاحب القلب الكبير وبيده القرآن؛ لبث شكواه بكل حرقة وحسرة وألم حيث يقول:

(يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا)

لقد هجروا الرحمة والشفاء فأصبحوا عطاشى وبين أيديهم الماء الزلال ( قُلْ لَوْ كَانَ الْبُحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي) ...



## مظاهر الهجر

### هجر القراءة والتلاوة

من المظاهر البارزة في المجتمع الإسلامي حتى أصبح القرآن الكريم لا يتلى إلا على الأموات في حين وردت آيات عديدة تحث على تلاوة القرآن الكريم وترتيله قال تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا). (فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ).

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن".

ويحذرنا الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) من أن نعيش يوماً واحداً في عداد الغافلين حيث يقول: "من قرأ عشرين آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين".

أصفوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها جلودهم، ووجلّت قلوبهم، فظنوا أن صهيل جنهم وزفيرها وشهيقها في أصول آذانهم

فأين نحن من هؤلاء..

إن هناك فرقاً بين أن تقرأ القرآن بترتيل وبين أن تقرأه من دون ترتيل فإن الترتيل يعطي لقراءتك جواً من الروحية.

### هجر الاستماع

نرى في أوساط المؤمنين من في كلامه ومحادثاته لا تختلف قبل قراءة القرآن وبعده بل إنهم يزداد دوماً حينما يقرأ القرآن على مسامعه، قال تعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).

إن القرآن لم يقبل منا السماع فحسب بل أراد منا الاستماع الواعي المتدبر، فإن في الاستماع والإنصات انفتاح لباب الرحمة الإلهية التي تتطلع إليها قلوب المؤمنين: (لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)، ويستعرض لنا القرآن الكريم استماع المؤمنين الصالحين بقوله: (قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا)، (إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا).



ومن سمات المتقين الأساسية وطبيعتهم اليومية الليلية تحزين النفس بالقرآن، من خلال تلاوته وترتيله فهذا الإمام علي (عليه السلام) يصف هذه العلاقة اليومية بأروع وصف بقوله: "أما الليل فصافون أقدامهم، تالين لأجزاء القرآن، يرتلونه ترتيلاً، يحزنون به أنفسهم، ويستثيرون به تهيج أحزانهم بكاءً على ذنوبهم، ووجع كلوم جراحهم".

ويضيف (عليه السلام) قائلاً: "وإذا مرّوا بآية فيها تخويف



## هجر الحفظ

إن لحافظ القرآن الكريم مرتبة عظيمة ومكانة مرموقة لا يرقى إليها أحد، فهذا الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) يقول: "من أعطاه الله حفظ كتابه فظن أن أحدا أعطي أفضل مما أعطي فقد غمط أفضل النعمة"، وعنه (صلى الله عليه وآله): "إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخراب"، وعن الإمام الصادق (عليه السلام): "الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة".

## هجر التدبر

إن كل إنسان عليه أن يعيش التدبر في آيات القرآن متفكراً ومستلهماً، قال تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ)، إن القرآن نزل للتدبر لقوله تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ).



## هجر العمل

القرآن الكريم نزل للعلم والعمل معاً، جاء في كتاب الإتيان للسيوطي عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: (حدثنا الذين كانوا يقرؤون القرآن أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي (صلى الله عليه وآله) عشرة آيات لم يتجاوزها حتى يعلموا ما فيها من العمل والعلم.. قالوا فتعلمنا القرآن: العلم والعمل جميعاً، ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ السورة).

وأخيراً ندعو بهذا الدعاء: اللهم اشرح بالقرآن صدري، واستعمل بالقرآن بدني، ونور بالقرآن بصري، وأطلق بالقرآن لساني، وأعني عليه ما أبقيتني



إن في وصايا الرسول (صلى الله عليه وآله) للذين يريدون أن يتدبروا القرآن قوله: (لا يكن هم أحدكم آخر السورة).

## متى قرأت القرآن آخر مرة...؟؟؟

لا . . . تهجروا القرآن



اللجنة المشرفة على مشروع لا تهجروا القرآن  
دار القرآن الكريم - العتبة الحسينية المقدسة

قال الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) (نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى، صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم. فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا)  
أصول الكافي ج ٢ ص ٦٣٨

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) (القرآن عهد الله إلى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينتظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية)  
أصول الكافي ج ٢ ص ٦٣٧



## الشيخ محمد رفعت

أعظم صوت قرأ آيات الذكر الحكيم في القرن العشرين، استطاع بصوته العذب الخاشع أن يغزو القلوب والوجدان في قراءة عذبة خاشع. صوته يشرح الآيات، ويجمع بين الخشوع وقوة التأثير، فكان أسلوباً فريداً في التلاوة.

الحرب العالمية الثانية؛ لتستهل افتتاحها وبرامجها العربية بصوت الشيخ محمد رفعت؛ لتكسب الكثير من المستمعين، إلا أنه لم يكن يعبأ بالمال والثراء، وأبى أن يتكسب بالقرآن، فقد عُرض عليه سنة ١٩٣٥ أن يذهب للهند مقابل (١٥) ألف جنيه مصري، إلا أنه اعتذر، فوسّط نظام حيدر آباد الخارجية المصرية، وضاعفوا المبلغ إلى (٤٥) ألف جنيه، فأصرَّ الشيخ على اعتذاره، وصاح فيهم غاضباً: **(أنا لا أبحث عن المال أبداً، فإن الدنيا كلها عَرَضٌ زائل).**

كان الشيخ يدرب صوته وخاصة قبل ذهابه إلى الإذاعة، حيث يدخل حجرته لمدة تزيد عن النصف ساعة؛ ليختبر صوته، وعندما كان يُسأل عن سبب فعله هذا يقول: أختبر صوتي؛ لأعرف مدى قدرتي للوصول لمقام معين. عُرف عنه العطف والرحمة، فكان يجالس الفقراء والبسطاء، ولا ينام حتى يطمئن على فرسه، ويطعمه ويسقيه، ويوصي أولاده برعايته، وهو إحساس خرج من قلب مليء بالشفقة والصفاء، فجاءت نغماته منسجمة مع نغمات الكون من حوله.

لم يكتفِ الشيخ محمد رفعت بموهبته الصوتية الفذة، ومشاعره المرهفة في قراءة القرآن، بل عمق هذا بدراسة علم القراءات وبعض التفاسير، واهتم بشراء الكتب، ودراسة المقامات. امتاز محمد رفعت بأنه كان عفيف النفس زاهداً في الحياة، وكان ذا مبدأ ونفس كريمة، فكانت مقولته: **(إن سادن القرآن لا يمكن أبداً أن يهان أو يُدان)**، ضابطة لمسار حياته. عرضت عليه محطات الإذاعة الأهلية أن تديع له بعض آيات الذكر الحكيم، فرفض وقال: **(إن وقار القرآن لا يتماشى مع الأغاني التي تديعها إذاعتكم).**



وعندما افتتحت الإذاعة المصرية الخميس (٣١-٥-١٩٣٤) كان الشيخ أول من افتتحها بصوته العذب، وقرأ: **(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا)**، فجاء صوته من الإذاعة المصرية ندياً خاشعاً، وكأنه يروي آذاناً وقلوباً عطشى إلى سماع آيات القرآن، وكأنها تُقرأ لأول مرة، فلمع اسم الشيخ، وعشقت الملايين صوته، بل أسلم البعض عندما سمع هذا الصوت الجميل. تنافست إذاعات العالم الكبرى، مثل: إذاعة برلين، ولندن، وباريس، أثناء

وُلد محمد رفعت، في القاهرة يوم الاثنين / ٩ / ٥ / ١٨٨٢، وكان حتى سن السنتين مبصراً، إلا أنه لم يلبث أن فقد بصره.



ألحقه والده بكتّاب أحد المساجد، فآتم حفظ القرآن وتجويده قبل العاشرة، وأدرك وفاة والده فوجد نفسه عائلاً لأسرته، فلجأ إلى القرآن الكريم يعتصم به، وأصبح يرتل القرآن الكريم كل يوم خميس في المسجد نفسه. حتى عُيّن في سن الخامسة عشرة قارئاً للسورة يوم الجمعة، فذاع صيته، وكانت ساحة المسجد والطرق تضيق بالمصلين؛ ليستمعوا إلى الصوت الملائكي، وظلَّ يقرأ القرآن ويرتله في هذا المسجد قرابة الثلاثين عاماً؛ وفاءً منه للمسجد الذي بدأ فيه.

كان هذا القارئ الإسلامي الكبير يتلو القرآن الكريم بتعبّد، وكان يهتم بسياق الآيات القرآنية ومعانيها خلال التلاوة، ويمكن اعتبار الخشوع خلال التلاوة المحور الأساس لجميع تلاوات محمد رفعت.





**الشيخ الدكتور عبد الفتاح الطاروطي:**

إن الشيخ محمد رفعت كان يحب الفقراء ويتقرب إليهم، وكان لا يطمع إلى المال إزاء قراءته للقرآن، وإن الله منحه الصوت الحسن جزاءً على هذا الإخلاص، فجاء مختلف الأجيال متأثرين به.

**القارئ صديق محمود صديق المنشاوي:**

إن صوت الشيخ محمد رفعت السماوي وسيطرته على التجويد وطريقته في أداء مخارج الحروف جعلت منه مقرئاً لا مثيل له في فلك كبار القراء.

**الأديب محمد السيد الموليحي:**

سيد قراء هذا الزمن، موسيقى بظفرته وطبيعته، إنه يزجي إلى نفوسنا أرفع أنواعها وأقدس وأزهى ألوانها، وإنه بصوته فقط يأسرنا ويسحرنا دون أن يحتاج إلى أوركسترا.

**الأستاذ أنيس منصور:**

ولا يزال المرحوم الشيخ رفعت أجمل الأصوات وأروعها، وسر جمال وجلال صوت الشيخ رفعت أنه فريد في معدنه، وأن هذا الصوت قادر على أن يرفعك إلى مستوى الآيات ومعانيها، ثم إنه ليس كمثل أي صوت آخر.

وسئل الكاتب محمود السعدني عن سر تفرد الشيخ محمد رفعت فقال: (كان ممتلئاً تصديقاً وإيماناً بما يقرأ).

**الأستاذ علي خليل شيخ الإذاعيين:**

إنه كان هادئ النفس، تحس وأنت جالس معه أن الرجل مستمتع بحياته وكأنه في جنة الخلد، كان كياناً ملائكياً، ترى في وجهه الصفاء والنقاء والطمأنينة والإيمان الخالص للخالق، وكأنه ليس من أهل الأرض.

لم يقبل الشيخ التبرعات التي جمعت له للعلاج، وفضل بيع بيته وقطعة أرض أخرى؛ لينفق على مرضه. عندئذ توسط الشيخ "أبو العنين شعيش" لدى وزير الأوقاف



آنذاك، فقرر له معاشاً شهرياً.

وشاء الله أن تكون وفاة الشيخ محمد رفعت في يوم الاثنين ٩ مايو ١٩٥٠، التاريخ نفسه الذي وُلد فيه، عن ثمانية وستين عاماً قضاها في رحاب القرآن الكريم.

ونعته الإذاعة المصرية عند وفاته إلى المستمعين حيث قال المذيع: (أيها المسلمون، فقدنا اليوم علماً من أعلام الإسلام...).

أما الإذاعة السورية فجاء النعي على لسان المذتي حيث قال: (لقد مات المقرئ الذي وهب صوته للإسلام...).

**قالوا في الشيخ محمد رفعت**

**نقيب القراء المصريين الراحل الشيخ أبو العينين الشعيش:**

الأستاذ محمد رفعت كان يشجع الجميع على فهم معاني الآيات قبل التلاوة، وكان يتلو القرآن الكريم من قلبه وكان يتمتع بصوت قوي يمكن الاستماع إليه من دون مكبرات للصوت، وكان قلب الإنسان المستمع يتأثر بتلاوته وصوته الجميل.





## لقاء مع الحافظة منى علي أحمد الزيني

نجمة تألقت في سماء دار القرآن، أثارت إعجاب الجميع بمثابرتها وتصميمها وإخلاصها في حفظ القرآن، لم تنهها المسؤوليات فهي ربة أسرة وأم لأربعة أولاد، وجدة لعشرة أحفاد، واصلت مسيرتها مع القرآن على كبر سنها، وعماً قريب سوف تحمل وسام حفظ كل القرآن، ونظراً لتميزها المثير للإعجاب والاحترام كان لمجلة (الحفيظ) هذا اللقاء معها:

يشعرنى براحة نفسية كبيرة، واطمئنانٍ روحي لا يمكن وصفه، وهنا يحضرني الحديث النبوي الشريف: (البيت الذي يُقرأ فيه القرآن، ويذكر الله تعالى فيه تكثر بركته، وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الذي لأهل الأرض)، هذه البركة التي أصبحت أشعر بها أنا وأسرتي.

**الحفيظ:** كلمة أخيرة تحبين توجيهها للمجتمع النسوي بصورة عامة ولحافظات القرآن بصورة خاصة؟

ج- أوصيهم وصية الرسول(ص) وهي التمسك بالكتاب والعترة فهما العاصمان من الضلال والتمسك بأحدهما دون الآخر كطير يحاول التحليق بجناح واحد فهو سيفشل ويسقط في الهاوية قطعاً، كما أنصح بترجمة القرآن إلى سلوك علمي إذ لا يكفي حمله في الصدور فقط وجعله واجهة شكلية للتباهي والتفاخر.

القرآن نزل كدستور حياة نضمن بالتمسك به خير الدنيا والآخرة، وأنصح أخواتي الحافظات بالمراجعة المستمرة، لأن كل علم آفته النسيان، وما حملناه في صدورنا من القرآن هو جوهرة ثمينة علينا المحافظة عليها كما نحافظ على أثمن مقتنياتنا وأغلاها.

الأخطاء فإذا أتقنت حفظها أبدأ بحفظ صفحة جديدة، معدل حفظي في الأسبوع (5-6) صفحات، وأستمر بالمراجعة حتى موعد الجلسة التي تليها في الأسبوع القادم وعند إكمال حفظ الجزء نخضع لامتحان، ولكنني مستمرة في مراجعة الأجزاء السابقة.



**الحفيظ:** هل تواجهك مشاكل في الحفظ؟  
ج - أحياناً أغفل عن تطبيق الأحكام فتنبهني مدرّستي، كما أحاول أن أجيد المقامات، وهذا يحتاج إلى سماع ومران متواصلين، وهو صعب إلى حدّ ما، ولكنني أحاول وأبذل الجهد فالرسول (ص) يقول: (حلية القرآن الصوت الحسن).

**الحفيظ:** ما رأيك بالأسلوب المتبع في حلقات دار القرآن؟

ج - أسلوب جيد ومثمر، والمدرسات يبذلن جهدهن وينبهننا على كل خطأ في الحركات والأحكام، إضافة إلى التشجيع المعنوي، وأنا نشكرهن لجهودهن المبذولة.

**الحفيظ:** ما هو انعكاس حفظ القرآن على حياتك؟ وهل لاحظت تغييراً طرأ على حياتك منذ التحاقك بحلقات الحفظ في دار القرآن؟

ج- لقد غيرت لي دار القرآن الكريم الكثير منها قراءتي المستمرة للقرآن الكريم فأنا الآن مرتبطة بالقرآن أكثر من السابق، أقرؤه صباحاً ومساءً، وهذا

**الحفيظ:** هل يمكن أن تعرّفي نفسك لقراء مجلة الحفيظ؟  
ج- اسمي (منى علي أحمد زيني)، عمري (٦٤) سنة أحمل شهادة بكالوريوس علوم رياضيات، مدرسة متقاعدة، أم لأربعة أولاد، وجدة لعشر أحفاد.

**الحفيظ:** متى وكيف بدأت مسيرتك مع حفظ القرآن الكريم؟  
ج- منذ سنتين وثلاثة أشهر علمت بوجود جلسة قرآنية في جامع الإمام الجواد (ع) في حي الأسرة تُقدم فيها محاضرات في تفسير القرآن، فأحببت حضور درس التفسير دون المشاركة في الحفظ لأنني كنت في البداية متخوفة، وكنت أعتقد أنني لا أتملك مقدرة على الحفظ، ولكنني - وبتشجيع من مدرّستي- خضت التجربة وبدأت بحفظ الجزء الثلاثون فكنت أول حافظة في الحلقة تكمل حفظه، ثم استمرت مسيرتي بتوفيق الله وعونه.

**الحفيظ:** كم تحفظين في الوقت الحالي؟

ج- أحفظ خمسة وعشرين جزءً.  
**الحفيظ:** بارك الله فيك وسدد خطاك وإن شاء الله تكملين حفظ القرآن كاملاً، هل يمكن أن توضح لي قرائنا طريقتك في الحفظ؟

ج- أقرأ الصفحة التي أريد حفظها عدة مرات حتى أتقن قراءتها، ثم أبدأ بحفظها آية آية، ثم أقوم بربط الآيات بعضها بالآخر حتى أحفظها ثم أبدأ بمراجعتها مع تصحيح





## البسمة نوع استئذان



الشيخ محمد الكاظمي

إن البسمة قبل الفعل - من الأكل وغيره - نوع (استئذان) من العبد في التصرف فيما يملكه الحق، وإن كان الأمر حقيراً عند العبد، فالأمر في جوهره وعند أهله المستشعر ينل لطائف العبودية، يتجاوز مرحلة الاستحباب، وهكذا الأمر في جميع الحركات المستلزمة للتصرف في ملك من أملاك المولى (جلّ ذكره). ولهذا فإن كل عمل غير مبدوء بـ (باسم الله) فهو أبتى، إذ كيف يبارك المولى في عبد لا ينسب عمله إليه، ولا يصدر منطلقاً من رضاه، بل يتصرف في ملكه من دون (إحراز) رضاه؟.

## كلامهم نوره

قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام):

وتعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره،

فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع

القصص، فإن العالم العامل بغير علمه

كالجاهل الحار الذي لا يستفيق من

جهله، بل الحجة عليه أعظم،

والحسرة له الأزم، وهو

عند الله ألوم

## قالوا في القرآن

إن أقوى دليل على نبوة محمد هو تحديه الجن والإنس ليأتوا بمثل القرآن فإنه لا

مجال للشك في أن كل آية من القرآن وإن كانت تتحدث عن

حياة النبي الخاصة لكنها قد بيّنت بنحو

يكون أشبه شيء

بالمعجزة العقلية

اميل درمينجام الفرنسي







## تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

إنَّ لتلاوة القرآن فوائد منها:

١- **إنه ربح عظيم** لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ**﴾ .  
وقال تعالى: ﴿**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**﴾ .

٢- **التحدث مع الله**، فعن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: **(إذا أحبب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن)** .

٣- **راحة القلوب**: عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: **(إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: يا رسول الله وما جلاؤها؟ قال: تلاوة القرآن)** .

وعنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال:

بعض الناس كثيراً ما يبحثون عن السعادة النفسية وهم لا يدركون أنها تتم مع القرآن الكريم، وربما يُقال أنها حالة يعيشها كاتب هذه الكلمات، لكنَّ مَنْ يُمارسها يشعر بها، فعلياً أن نجعل هدفنا في الحياة هو الوصول إلى شكر النعمة التي أولانا إياها المولى (عز وجل)، وهي العقل وذلك باستعماله في البحث القرآني الذي يضمن لصاحبه السعادة.



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : **(القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الأحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل أحد من القرآن إلا إلى النار)** .

**(يا بُنَيَّ لا تغفل عن قراءة القرآن صباحاً ومساءً فإن القرآن يحيي القلب الميت وينهي عن الفحشاء والمنكر)** .

٤- **أنس في الوحشة**: عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال: **(مَنْ أنس بتلاوة القرآن لم توحشه مفارقة الإخوان)** .

### التلاوة بالصوت الحسن

إن للصوت الحسن أهمية في استقبال الأذن للكلمة، ثم إيصالها إلى القلب؛ كي تسكن فيه، فعلياً أن نزين القرآن بأصواتنا، كما أشار إلى ذلك الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) بقوله: **(إن حسن الصوت زينة للقرآن)** .

وعنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال: **(حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً)** .





# الطب القرآني

أظهرت عديد من الدراسات العلمية أن لبن الإبل الطازج أو المخمر فوائد صحية، وقد استخدم في علاج العديد من الأمراض مثل الخرب واليرقان والسل الرئوي والأزمة الصدرية وللشمانيا أو الداء الأسود.

ولذا فقد قام العلماء بسبر أعوار تلك المركبات لتحديد ماهيتها وكمياتها وطرائق تأثيرها على صحة الجسم، فكان منها:

## ١. التأثير المخفض لارتفاع ضغط الدم

ويعزى إلى قدرة بروتينات لبن الإبل على منع وتثبيط إنزيم ACE وهو المسؤول عن رفع ضغط الدم.

ويزداد هذا التأثير المخفض لارتفاع الضغط من خلال تخمير لبن الإبل وإنتاج اللبن الرائب منه.

## ٢. التأثير المخفض لكوليسترول الدم

أظهرت نتائج عدد من الدراسات التجريبية على الإنسان والحيوان قدرة لبن الإبل على خفض كوليسترول الدم.

## ٣. التأثير المخفض لسكر الدم

أظهرت نتائج الدراسات العلمية أن لبن الإبل دوراً مباشراً في خفض سكر الدم، وأن لبن الإبل قدرة على ضبط مستوى السكر في حيوانات التجارب المصابة بداء السكري من النوع الأول.

## ٤. التأثير المضاد للأحياء المجهرية

أظهرت العديد من الدراسات قدرة لبن الإبل على مقاومة ومنع نمو الأحياء الدقيقة الممرضة مثل البكتيريا الموجبة لصبغة غرام مثل الليستيريا والاشيريشية القولونية والعثقودية الذهبية والسالمونيلا.

## ٥. التأثير المخفض للتحسس

اقترح لبن الإبل مؤخراً ليكون الخيار الأفضل للذين يعانون من مرض تحسس بروتين اللبن البقري، وهو بديل أفضل من لبن فول الصويا الذي أظهرت الدراسات العلمية أنه يسبب التحسس كذلك لعدد من هؤلاء المرضى.

## محظورات التلاوة

ليس تحسين الصوت هو التغني بالقرآن ولا يكون المقرئ يفعل حراماً من حيث لا يشعر.

ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (أقرؤوا القرآنَ بِالْحَانَ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا وَإِيَاكُمْ وَلِحُونَ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَأَهْلِ الْكِبَائِرِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَرْجِعُونَ الْقُرْآنَ تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ وَالنَّوْحِ وَالرَّهْيَانِيَّةِ، لَا يَجُوزُ تَرَاقِيهِمْ، قُلُوبُهُمْ مَقْلُوبَةٌ وَقُلُوبُ مَنْ يَعْجُبُهُ شَأْنُهُمْ).

وعنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ اسْتِخْفَافًا بِالَّذِينَ... وَأَنْ تَتَّخِذُوا الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ).



فالتلاوة ينبغي أن تقرب لا أن تبعد كما قال تعالى: ﴿قُلْ أَمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾.

وقد جاء عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً فِي يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ لَمْ يَحَاجْهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قَنْطَارٌ).

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أنه قال: (كَتَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ: عَلَى الْعِبَارَةِ، وَالْإِشَارَةِ، وَاللِّطَائِضِ، وَالْحَقَائِقِ، فَالْعِبَارَةُ لِلْعَوَامِ، وَالْإِشَارَةُ لِلْخَوَاصِّ، وَاللِّطَائِضُ لِلْأَوْلِيَاءِ، وَالْحَقَائِقُ لِلْأَنْبِيَاءِ).







## الختمة القرآنية الرمضانية في الصحن الحسيني الشريف

حشد كبير من الزائرين الذين اعتادوا في كل عام على المشاركة في إحياء ذكر الله بالجوار المقدسة لسيد الشهداء (عليه السلام) كما اعتادت العتبة الحسينية المقدسة على استضافة كبار القارئ من دول إسلامية مختلفة للمشاركة في المحفل القرآني الرمضاني.

مع إطلاقة شهر الفضيلة رمضان المبارك، انطلقت في الصحن الحسيني الشريف الختمة القرآنية الرمضانية بمشاركة نخبة من قراء العتبة المقدسة بالإضافة إلى القارئ الكبير سيد متولي عبد العال وكانت العتبة الحسينية المقدسة قد أعدت لجنة لاختبار المشاركين في هذا المحفل وقد حضر الختمة





## دار القرآن الكريم تحتفل بتخرج طلبتها باختتام الدورات القرآنية الصيفية



الحفل - الذي افتتحه القارئ عادل الكريلاني بأي من الذكر الحكيم - على عدة فقرات وكلمات توجيهية، ومن بين أبرز تلك الفقرات فقرة التلاوة والحفظ التي قدمها عدد من الطلبة المتميزين في الدورة، وفي ختام الحفل وزعت الشهادات التقديرية على معلمي ومعلمات الدورات بالإضافة إلى الطلبة المتميزين.

احتفلت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتخرج دوراتها القرآنية الصيفية، إذ تخرج ما يقرب ثلاثة آلاف طالب وطالبة خلال هذه الدورة التي استمرت لأكثر من شهرين، تمكن أغلب الطلبة المشاركين من إكمال حفظ جزء أو أكثر من القرآن الكريم، واشتمل



## العتبة العلوية المقدسة تستضيف رابطة القراء والحفاظ



وجاءت هذه المشاركة إحياءً لليالي شهر ربيع القرآن والأمسيات القرآنية التي تقيمها العتبات المقدسة في هذا الشهر الفضيل، وحضر الأمسية جمع غفير من الزائرين وأبناء مدينة النجف الأشرف.

استضافت دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، وضم وفد الرابطة القارئ المصري الكبير متولي عبد العال الذي تستضيفه العتبة الحسينية المقدسة ضمن برنامجها القرآني الرمضاني ومسؤول الرابطة الحاج أسامة الكريلاني.







## وفد قرآني من العتبة الحسينية المقدسة يشترك في إحياء الأمسيات القرآنية الرمضانية في لبنان

أبو الحسن مدير معهد القرآن والعترة التعريف بدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وإمكانية تفعيل الواقع القرآني في الجنوب اللبناني من خلال التعاون مع المعهد المذكور.



وأقيمت هذه الأمسيات في العشرة الأوائل من شهر رمضان المبارك ١٤٣٣هـ وشهدت حضوراً واسعاً من العلماء والناس بمختلف طبقاتهم في مدن الجنوب اللبناني في كل من (أرنون، عديسة، رزاي، عين قانا، كفرصير، رب ثلاثين، جباع، كفر حتى، الخيام).

إضافة إلى المشاركة في الختمة القرآنية الرمضانية التي تقام في مجمع السيدة زينب (عليها السلام) في بيروت وتبث بشكل مباشر من قناة الصراط الفضائية .

ضمن برنامجها السنوي أقامت وحدة التبليغ القرآني الدولي التابعة لقسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة العديد من الأمسيات والبرامج القرآنية في عدد من المدن والقرى في لبنان، حيث شارك الحافظان منتظر ومحمد باقر المنصوري في إحياء ليالي شهر رمضان المبارك بتلاوة القرآن وإقامة الأمسيات القرآنية التي تتضمن الإجابة على أسئلة الجمهور المتنوعة في مجال الحفظ وأرقام الصفحات والمواضيع القرآنية وقراءة خطب من نهج البلاغة وبعض الموشحات الدينية وفي آخر كل أمسية تقام مسابقة قرآنية تتضمن الاسئلة القرآنية للحاضرين يكرم الفائزون فيها بهدايا تبركية من العتبة الحسينية المقدسة .



كما تضمنت الأمسيات القرآنية التي أقيمت بإدارة الباحث والمؤلف في المجال القرآني السيد علي







## رابطة القراء والحفاظ تقيم أمسية قرآنية دولية

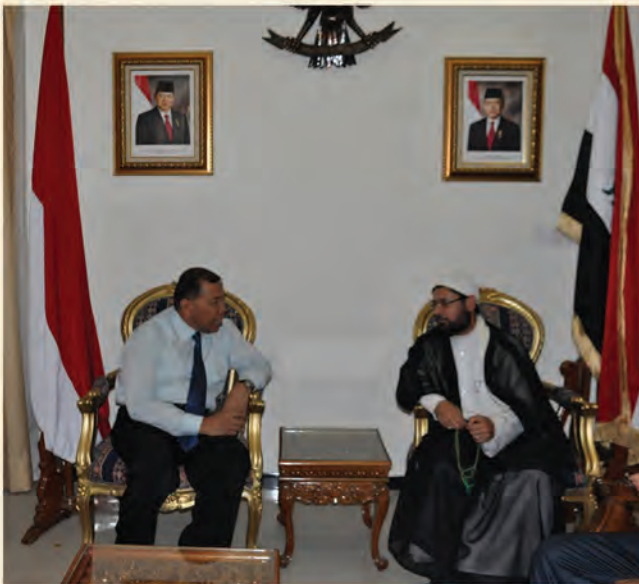


أقامت رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسية قرآنية دولية في الصحن الحسيني الشريف، شارك فيها نخبة من القراء الدوليين من داخل العراق وخارجه، إذ حضر من جمهورية مصر كل من القارئ محمود السعيد الزناتي والقارئ أحمد عبد الحي.



كما شارك من العراق القارئ ميثم التمار، وقد شهدت الأمسية حضوراً وسعاً من المهتمين بالشأن القرآني وزائري العتبات المقدسة.

## وفد من دار القرآن الكريم يزور السفير الإندونيسي في بغداد ويبحث معه سبل تفعيل الاتفاقية القرآنية بين الجانبين



استقبل السفير الإندونيسي في بغداد السيد سفزين نور دين وفد دار القرآن الكريم المتمثل بالشيخ حسن المنصوري مدير دار القرآن الكريم والأستاذ عمار الخزاعي مسؤول الشعبة الإعلامية في الدار، حيث رحب السفير بزيارة الوفد التي عدها هامة لما لها من انعكاسات على العلاقات بين البلدين، وأبدى السفير استعداداً لتقديم الدعم من أجل تفعيل الاتفاقية القرآنية التي سبق وأن وقعتها دار القرآن الكريم مع مجلس العلماء الإندونيسي وهو السلطة العليا في إندونيسيا، وتطرق الجانبان إلى الدور الذي عكسته هذه الاتفاقية وما نتج عنها من افتتاح السفارة الإندونيسية في العراق .

فيما اتفق الطرفان على تسهيل مهمة وفد دار القرآن الكريم الذي سيتوجه خلال الأيام القليلة المقبلة إلى العاصمة جاكرتا لإقامة أمسيات قرآنية في ظل الاتفاقية المذكورة، وقد رحب السفير الإندونيسي في الدعوة التي وجهها له الوفد لزيارة مرقد سيد الشهداء بعد شهر رمضان المبارك كما حضر اللقاء القنصل الإندونيسي في بغداد الأستاذ لقمان الحكيم.





## بالتعاون مع دار القرآن الكريم إذاعة القرآن الكريم تقيم مسابقة قرآنية في الصحن الحسيني الشريف

أقامت إذاعة

القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع دار القرآن الكريم مسابقة قرآنية مفتوحة، اشترك فيها عدد من قراء مدينة كربلاء إضافة إلى اشتراك قراء من المحافظات.



واستمرت

المسابقة على مدى أربعة أيام خصصت الأيام الثلاثة الأولى للاستماع إلى التلاوات، وفي اليوم الرابع تم ترشيح 6 قراء للنهائيات وخلال حفل الاختتام كُرم الفائزون الأوائل.

وقد شكّلت لجنة التحكيم من أربعة قراء هم الحاج مصطفى الصراف على أحكام التجويد والسيد جعفر الشامي على النغم والقارئ عادل الكربلائي على الصوت والسيد بدري عباس على الوقف والابتداء بالإضافة إلى رئيس لجنة التحكيم الشيخ علي عبود الطائي.



## دار القرآن الكريم تقيم أمسية قرآنية رمضانية

ويعد من أفضل القراء الذين أجادوا فيها . وقد حضر الأمسية عدد من الطلاب المشاركين في دورة تعليم القرآن الكريم لطلبة الجامعات التي تقيمها الدار، إضافة إلى عدد كبير من زائري العتبات المقدسة والقرآنيين .



ضمن برنامجها لإحياء الليالي الرمضانية أقامت رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسية قرآنية رمضانية، أحيها القارئ المصري الكبير سيد متولي عبد العال، حيث تلا ما تيسر من سورة مريم التي يشتهر بتجويدها







التي خصصت مطبعة الدولة للإتار في الصين ٥٠ ألف يوان (أي ما يعادل ٥٥ ألف دولار أمريكي) لإعادة ترميم أقدم نسخة من القرآن الكريم المخطوط باليد، والمحفوظة حاليًا داخل مسجد (جيه تسي) الواقع في مقاطعة شينجيانغ غرب الصين. كانت قد حُمِلت إلى الصين من وسط آسيا يُتذكر أن هذه النسخة اليدوية من القرآن الكريم في الصين، ويتفق الخبراء والمختصون على أن تاريخ كتابتها قبل أكثر من ٧٠٠ عام، وهي نسخة كاملة تضم الأجزاء الثلاث، وتتكون من ٦٨١ صفحة بالحجم الكبير، وتُعد أقدم المخطوطات اليدوية من القرآن الكريم في الصين، ويعكف على بنائها حاليًا وتُعدُّ أقدم النسخة النفيسة النادرة بعد ترميمها داخل قاعة خاصة، يُعكف على بنائها حاليًا ويعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي. الجدير بالذكر أن النسخة النفيسة النادرة بعد ترميمها داخل قاعة خاصة، يُعكف على بنائها حاليًا ومن المقرر أن يتم عرض هذه النسخة النفيسة النادرة بعد ترميمها داخل قاعة خاصة، يُعكف على بنائها حاليًا وعلى نفقة أفراد قومية (السالار)، الذين يشكلون غالبية السكان. بعد البوذية وقبل المسيحية، من حيث يُشار إلى أن الإسلام يعدّ الجيانة الثانية في الصين، التي تشكل منها نسيج المجتمع الصيني. من حيث عُدَّ أتباعه الذين تُقدِّرهم الإحصائيات الرسمية بأكثر من ٢٥ مليون نسمة، ومن بين القوميات الـ (٥١) التي يتشكل منها نسيج المجتمع الصيني. بعد البوذية وقبل المسيحية، من حيث وتجدر الإشارة إلى أنه في الصين عشر قوميات تجنّب بالإسلام، هي: (هوي - الويغور - القازاق - القرغيز - التتار - الأوزبك - الطاجيك - دونغشيانج - سالار - باوآن).



## يا حَظَّ مَنْ حَفِظَ الْكِتَابَ بِقَلْبِهِ

يا أيها الكَلِمُ العَلِيُّ الشَّانُ  
يا مَنْ أَضَاتَ غِيَاهِبَ الْإِنْسَانِ  
فبذَكَرَ حَرْفَكَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا  
ويعلم نَحْوَكَ يَسْتَقِيمُ لِسَانِي  
والنفسُ تَدْخُلُ فِي مَحَارِيبِ الْهُدَى  
والرُّوحُ تَسْبُحُ فِي سِنَا الشَّيْطَانِ  
يا حِصْنَ أَمَنِ الْمُسْلِمِينَ وَفَخْرَهُمْ  
يا خَيْرَ مَا نَطَقَتْ بِهِ الشَّفْتَانِ  
مَا دَمَتِ فِينَا لَنْ يَتَوَهَّ سَفِيهُنَا  
فالحرفُ نورٌ في يَدِ الرَّبِّانِ  
من عِنْدِ رَبِّي قَدْ أَتَيْتَ مَفْصَلًا  
وَبَقِيَّتِ وَحِيًّا دَائِمَ التَّبْيِيَانِ  
تُوْتِي ثَمَارَ الْأَمْنِ فِي كُلِّ الْمَدَى  
فالحرفُ نورٌ والشَّذَى نوراني  
لكَ فِي صَدُورِ الْمُسْلِمِينَ رَحَابَةٌ  
ولَكَ الْفِيضُ تَمُوجُ بِالْأَزْمَانِ  
يا حَظَّ مَنْ حَفِظَ الْكِتَابَ بِقَلْبِهِ  
يا سَعْدَهُ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ  
يَلْقَى مِنَ الْمَوْلَى الْكَرِيمِ وَصَالِهِ  
وَيَفُوزُ بِالْفِرْدَوْسِ وَالرِّضْوَانِ  
هُوَ حَبْلُ رَبِّي لِلْوُجُودِ جَمِيعِهِ  
جَمَعَ الْأُمُورَ وَصَاغَ كُلَّ بَيَانِ  
هُوَ قَوْلُ حَقِّ غَيْرِ ذِي عِوَجٍ أَتَى  
أَنْعَمَ بِهِ قَدْ جَاءَ مِنْ مَنَّانِ  
وَتَكْفَلُ اللَّهُ الْحَفِيظُ بِحَفِظِهِ  
لِيَعِيشَ صَرْحًا كَامِلَ الْبَنِيَانِ  
يا أيها العَطَشَى تَعَالَوْا نَرْتَوِي  
وَنَعِيشَ أَمْنًا فِي رُبِّي الْفَرْقَانِ





# مسابقة الحفيظ

## شُرُوطُ الْمُسَابَقَةِ

- ١- تكون الإجابة على ورقة الإجابة المرفقة مع المجلة، وتسلم إلى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.
- ٢- يجب كتابة معلومات المتسابق كاملةً وخلاف ذلك تُرفض ورقة المتسابق.
- ٣- يجوز نسخ ورقة المسابقة ولكن لا يجوز نسخ الأجوبة أو نقلها.
- ٤- يجوز للمتسابقين التباحث في ما بينهم لحل الأسئلة.
- ٥- تهمل الاجابات التي لا تكتب على ورقة الاجابة المخصصة لهذا الغرض او نسخة مصورة منها.
- ٦- تسلم ورقة الإجابة إلى المكتبة القرآنية التخصصية بين الحرمين الشريفين.

**ملحوظة:** يُمنح الفائزون الثلاث الأوائل جوائز قيّمة

### الأسئلة

- ١- ما هو الحكم التجويدي في قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾؟
- ٢- قال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾، ما هو إعراب كلمة (واحدة) في هذه الآية الكريمة؟
- ٣- كم مره ذكر الحيوان المعروف بـ(العجل) في سوره البقرة؟
- ٤- ما معنى كلمة (شططا) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا﴾؟
- ٥- من فهرس القرآن الكريم.. وردت بعض السور على النحو الآتي: سورة المؤمنون، سورة المنافقون، سورة الكافرون، بينما وردت سورة المطففين مجرورة دون سواها، فلماذا؟

## استفتاءات قرآنية

منقولاً من الموقع الرسمي لسماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

**السؤال:** هل يحرم على غير المتوضىء أن يمسه ببدنه كتابة القرآن؟

**الجواب:** يحرم على غير المتوضىء أن يمسه ببدنه كتابة القرآن، والأحوط وجوباً أن لا يمسه اسم الجلالة والصفات المختصة به تعالى، والأحوط الأولى إلحاق أسماء الأنبياء والأئمة والصديقة الطاهرة عليهم السلام بها.

**السؤال:** عند التوقف في آية من سورة التوبة وبعد حين أو يوم بدئت بتكملة السورة لغرض ختم القرآن هل يجب ذكر البسملة لتكملة السورة؟

**الجواب:** يجوز ولا يجب.

**السؤال:** أريد أن أعلم هل أن الطهارة مطلوبة عند لمس الآيات القرآنية المكتوبة على الأحجار؟

**الجواب:** نعم يحرم على غير المتوضىء مسها.





## استراحة الحفيظ

الحفيظ ترحب بقراءتها

وبعد هذا الخضم من المعلومات الزاخرة بالعلوم القرآنية

لابد لنا من وقفة قصيرة لترويح النفس بمشاركاتكم معنا بالخوض في

غمار المعلومات التي تنمي فينا الموسوعة القرآنية بمجموعة متنوعة أعدت لكم .

## هل تعلم

❖ أن جوارح الإنسان تكلمه وتشهد عليه يوم القيامة ﴿ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ٢٠ ﴿ وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ .

❖ أن (١٥) سورة من سور القرآن الكريم تحتوي على سجدة، (٤) منها واجبة، وذلك في سورة فصلت والسجدة والنجم والعلق، و(١١) مستحبة في سورة الأعراف والنحل ومريم والحج - سجدة النمل والانشقاق والرعد والإسراء و ص والفرقان .

## حل لمسابقة العدد الرابع

٣- سورة الإسراء / آية: ١

٢- نوح عليه السلام

١- نبينا محمد (صلى الله عليه وآله)

٥- التكوير، الانضطار، الانشقاق

٤- الغراب، الهدهد، السلوى، الأبابيل

## كلمات متقاطعة

عمودي

- ١- كتاب سماوي + ضمير متصل
- ٢- أبصر + لسان النار (م)
- ٣- مكرر + اسم ملك ذكر في القرآن (م)
- ٤- مئة عام (م) + نصف طواف (م)
- ٥- النفق (مبعثرة) + ضمير نسوة (م)
- ٦- ضد أورد
- ٧- صفة للبحر وردت في القرآن + من النجاسات
- ٨- من صفات القرآن

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
								١
								٢
								٣
								٤
								٥
								٦
								٧
								٨

أفقي

- ١- سورة قرآنية
- ٢- وسائل + نصف جاءت
- ٣- من فروع الدين (م) + ابن نبي
- ٤- حروف متفرقة
- ٥- فاكهة (م)
- ٦- ضد العقوق + صفة حميدة
- ٧- اسم مقام قرآني
- ٨- قال الله تعالى ( والله يحب ..... )

حل كلمة السر للعدد السابق

مد هامتان



## A Quranic delegating from the Hussaini holy shrine foundation (HHSF) teckes part in animating Ramadan Quranic evenings in Lebnan

According to its annual program m the international Quranic notification unit (IQNU)of the hussaini holy shrine foundation (HHSF) held many Quranic evenings and programs in many Lebanese cities and villages . the two Quran memorizers , muntadhar and Muhammad baqir al-mansoori took part in animating Ramadan nights through reciting the Quran and holding Quranic evenings which included answering different questions by the audience about memorization , number of pages of the Quran , Quranic subjects, reading some speeches from nahjul-balaghah and some religious songs , at the end of each evening , aQuranic competition was held including questioning the audience Quranic questions and whiners were rewarded with blessing gifts from the (HHSF) . sayid ali abu al-hasan , chief or quran and utra institute and the researcher in the Quranic field managed the evenings. he introduced the activities of darul-Quran al-kareem (DQK) in the (HHSF) and stressed on activating the Quranic .



status in southern Lebanon through cooperating with the above institute .

The evenings were held on the first ten days of holy Ramadan 1433 A.H. too much audience including muslim scholars and different layers of people from cities of southern Lebanon attended them . the people came from arnon , audeisa , razai , ain Qana , kafr seer , rab thal-athen , juba , kafr hatta and al-khiyam .

The two Quranic memorizers , also , participated in the whole recitation of the Quran which was held in sayida zainab (P.B.U.H) com plex in Beirut where the recitation was transmit ted lively by al-sirat satellite channel .

## DQK celebrates graduation of pupils of Qur'anic summer courses

DQK of the HHSF celebrated the graduation of summer Quranic courses pupils . Around 3000 boys and girls graduated from those two-month courses . most pupils succeeded in mastering a good quantity of the Quran by heart . the ceremony included many activities and guiding speeches . pupils participating in the project of the 1000 learners the Quran by heart were tested in front of the audience at the Hussaini Holy courtyard .



finally certificates of appreciation were given to male and female teachers of the courses and distinguished pupils .





## Darul-Qur'an Al-Kareem (DQK) holds Ramadan Qur'anic evening

Qur'an Reciters and Memorizers League (QRML) of DQK in the Hussaini Holy Shrine Foundation (HHSF) held a Ramadan Qur'anic evening animated by the famous Egyptian Reciter Sayid Mitwalli Abdul-A'al .



Number of participants in teaching the Qur'an for University students course attended the evening in addition to a big number of visitors of the holy shrines and those interested in the Quran .



## Qur'an Reciters and Memorizers League holds international Qur'anic evening

QRML of Hussaini Holy Shrine Foundation (HHSF) held an international Qur'anic evening in the Hussaini Holy courtyard.

and the Iraqi Maithem AL\_Tammar. Too much audience witnessed the evening.



Elite of international reciters from Iraq and abroad participated in it like the Egyptian Mahmoud Al-Zanati and Ahmed Abdul-Hayy







## DQK starts the Ramadan whole recitation of the Quran

At the beginning of Ramadan' month of virtue the whole recitation of the Quran started at the Hussaini Holy Courtyard .

An elite of reciters of the Holy shrine participated in it in addition to the international big reciter Sayid

Mitwalli Abdul - A'al . A Large crowd of visitors of the holy shrines who used to come every year to animate mentioning Allah attended the activity. They enjoy mentioning Allah near the Holy Shrine of the master of martyrs.

## DQK holds a Qur'anic course for qualifying teachers of Qur'anic courses in Iraqi Universities.

DQK of the HHSF held a qualifying course for teachers of the Holy Qur'an. Sixty students representing sixteen different Iraqi universities participated in the -20day course. Lessons on theoretical and practical rules of recitation



methodology , teaching of the correct reading ,styles of memorization , Qur'anic sciences ,ethics in the Qur'an ,Qur'anic handwriting and memorizing a part of the Qur'an were given in



the course. It is worth saying that well-qualified teachers in the Qur'anic sciences supervised it During visiting those courses , Dr. Musa Al-Mosawi ,president of Baghdad university focused on the necessity of holding such courses which support the Qur'anic movement among university students. He also declared that he is ready to make these courses successful.





General Supervisor
Sheikh Hasan AL-Mansouri
Editor-in-chief
Adil AL-Bachari
Editorial Manager
Mohammed Baqir AL-Mansouri
Editorial Secretary
Karrar AL-Zichri
Editors
Abdul-Ridha Heichel Badri AL-Aa'raji Ammar AL-Khuzaii
Translation
Saad Sharif Taher
Design
Osamah Jabbar

[www.dar-alquran.org](http://www.dar-alquran.org)  
[info@dar-alquran.org](mailto:info@dar-alquran.org)

For inquiries and information:  
[Alhafeedh@dar-alquran.org](mailto:Alhafeedh@dar-alquran.org)  
or contact the following  
numbers  
009647702686931  
009647803149516

## By Allah , pillars of guidance had been destroyed

At down of the first nights of Al- Qadr  
when Imam Ali was killed while praying to his Lord  
The whole universe darkened,  
Stars fell down on the earth ,  
Skies wept shaken by Angels, yelling:  
"By Allah, pillars of guidance have been destroyed,  
Stars have lost their lights , even banners ruined,  
The most trustworthy handhold has been broken,  
Prophet's (Muhammad) cousin, the chosen guardian,  
Graced Ali , master of executors has been killed by the worst Villain."  
Ali who was known well by Allah and his messenger has been killed When  
the worst scoundrel splitted his head with poisoned sword.

The criminal killed imam of his time , the graceful  
Trying to forget that (Ali) is the same as the  
Messenger

And his brother , Fatima's husband and father of  
the two prophet's Grandsons (Hasan and Hussain ,  
the masters of paradise youths).

Our Imam fell down dead in the House of Allah  
shouting

"By the Lord of kaaba I have won."

Yes, our master you have won.

But our hearts are full of sadness,  
And our eyes are full of bloody tears.

Cries of Zainabs and mourning of Alawian orphans  
Are still ringing in our ears.

May Allah bless your reward on the martyrdom of  
Prince of the faithful and master of executors (p. b .  
u . h .)

To Allah we belong and to Him we shall return.

هَدَمَتْ وَأَنْدَارُكَانَ الْبَيْتِ



